المهارات التدريسية لمعلمي مادة الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم

م.م حيدر حبيب عذيب الركابي

جامعة سومر/كلية التربية الأساسية/قسم معلم الصفوف الأولى

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف هذا البحث إلى معرفة (المهارات التدريسية لمعلمي مادة الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم) ولتحقيق هذا الهدف لابدَ من توافر أداة لقياسه، وبناءً على ذلك قمنا بأعداد استبانة مكونة من خمس وعشرين فقرة مقسمة على خمسة مجالات هي : (مهارات الفلسفة والأهداف التربوية، ومهارات تخطيط الدرس، ومهارات تنفيذ الدرس، ومهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، ثم مهارات التقويم)، كذلك تم التأكد من الخصائص السيكومترية لفقرات الاستبانة والمتمثلة بـ (الصدق، الثبات).

تم إجراء (خاصية صدق المقياس) من خلال عرض الباحث فقرات الأستبانة على مجموعة من المحكمين في أختصاص كل منهم كـ (مجال التربية وعلم النفس وإستراتيجيات وطرائق التدريس، والتقويم والقياس التربوي) وبإستعمال مربع (كاي) إذ بلغت النسبة بينهم حول صلاحية فقرات المقياس (٩٥%)، وهو يعدً ادق إجراء للتأكد من صدق المقياس المنطقي.

امّا (خاصية الثبات) لحساب معامل ثبات مقياس(المهارات التدريسية) وتم إجراء هذه الخاصية عن طريق إستعمال طريقة التجزئة النصفية للثبات، وذلك بتطبيقها على عينة مؤلفة من(١٠) معلمين و معلمات إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة(٨٥%) وهو يعدً معامل ثبات جيد، ومن إجراءات البحث الأخرى هي خطوة أختيار(منهج البحث) إذ تم استعمال منهج البحث الوصفي في إجراءات البحث بوصفه المنهج الأكثر تلائماً مع طبيعة البحث الحالي، أما الخطوة الأخرى هي كيفية تحديد(مجتمع البحث وعينته) إذ تكون مجتمع البحث الكلي من معلمي مادة الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية من العام الدراسي(٢٠١٧/٢٠١٨) في مديرية تربية ذي قار/ قسم تربية الرفاعي والبالغ عددهم(٦٥) معلماً ومعلمة، في حين كان عدد أفراد عينة البحث الأساسية الذين كان تحديدهم بطريقة عشوائية طبقية (١٠) معلمين ومعلمات، اما الوسائل الاحصائية التي أستعان بها الباحث في تحليل نتائج بحثه وإجراءاته هي(الحقيبة

الإحصائية للعلوم الإجتماعية)،توضيح مفصل لهذه الوسائل في (الفصل الثالث) وبعد تحليل نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها توصل الباحث إلى إن عينة البحث لديهم مهارات تدريسية في مادة الإجتماعيات، وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

إن العصر الذي نعيشه هو عصر الثورة المعلوماتية والمهارات الكبيرة، لذلك كان الزاما علينا إن نعمل على إعداد المعلمين والتربويين وتطويرهم بشكل مستمر ليمتلكوا مهارات تدريسية لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة والحصول على خبرات متنوعة لذا يجب إن تكون عملية إعداد المعلمين على وفق آليات ومعارف معينة ومستمرة سواء كان الاعتماد على شخصية المتعلم أم الإعداد المهني.

إن ارتداد بعض معلمي مادة الإجتماعيات وضعفهم في إيصال المعارف والمعلومات إلى المتعلمين يعود إلى ضعف أدائهم في مهارات التدريس فالتعليم يجب ان تتوافر فيه نوع معين من المهارات الخاصة التي لابد من تحديدها وتعليمها للتربويين في المستقبل، والتأكد من اتقانهم لها قبل ممارسة مهنة التعليم(كوثر،١٩٩٧: ٢٣).

هناك الكثيرمن القصور في أداء المعلمين وتردي الواقع التعليمي يستدعي الاهتمام في تطوير الخبرات المهنية والمهارات التدريسية من حيث تصميم البرامج وإعداد وتأهيلهم المعلمين والمعلمات ضعيفة ولا تعتمد الأساليب الحديثة في تحديد المهارات اللازمة (العاني، ١٩٨ :٣٢).

شخص الكثير من التربويين قصورا في الأداء المهني للمعلمين وأرجعوا سبب ذلك إلى عدم كفاية الأسباب المعتمدة في الإعداد، ودعوا إلى البحث عن أساليب أكثر تطورا تمكن المعلمين من أداء المهارات التدريسية بمستوى أفضل مما هو عليه (السعدي،١٩٩٦:٤٣).

يأتي هذا البحث محاولة للتعرف على المهارات التدريسية لمعلمي مادة الاجتماعيات، التي عنيت بموضوع المهارات التدريسية وانطلاقا من أهمية دور المعلم المباشر على إعطاء المعلومة والمهارة بشكل مباشر، إذ إن الكثير من معلمي مادة الاجتماعيات لا يتقنون المهارات التي تؤهلهم لمساعدة الطلبة في اكتساب المعارف وتحدي الصعوبات، وعلى الرغم من أهمية المهارات التدريسية

ودورها في تحسين مخرجات عملية التعلم، وفي ضوء ماتقدم وانطلاقا من أهمية العديد من البحوث والدراسات التي أجريت بهذا الصدد، ومراجعتها إذ لم أجد أي دراسة تناولت المهارات التدريسية لدى معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية بحسب علم الباحث.

وفي ضوء ما تقدم تتجسد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي: ما مدى توافر المهارات التدريسية لمعلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث:

تعدُ المهارات التدريسية في مقدمة العلوم التربوية من ناحية الأهمية، لما تمتاز بهِ من خصوصية وتنفرد عن باقية العلوم، إذ تعني بدراسة الإنسان وعلاقته بمن حوله من الناس من جهة الإنسان وعلاقته ببيئته الاجتماعية الذي يعيش فيها من جهة ثانية ودراسة الإنسان ودراسته وعلاقته ببيئته الطبيعية من جهة ثالثة.

تساعد المهارات التدريسية بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في اعداد معلمي المستقبل ليصبحوا أفراداً ماهرين في مجال عملهم الذي يعملون فيه، وتوضيحهم بالتقدم العلمي والتكنولوجي والتغيرات الحضارية، الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية، والتي تبدو أهميتها من خلال: أنها تعدُّ منبعَها للتعلم والتربية الاجتماعية، وأنها تعتني بالكثير من المشكلات التربوية والتعليمية، وتساعد على فهم الضوابط الاجتماعية وفكرة التفاهم العالمي، وتساعد في تطوير مهارات التفكير العلمي ومساعدة الطلبة لفهم العناوين الرئيسية القائمة على التحليل المنطقي وفرض الفروض السليمة ، وتؤكد هدف التربية في معالجة الكثير من المشكلات التي تواجه المتعلمين، وتساعد على تنمية قدرة الطلبة على النقد والتحليل والمقارنة والتأمل وتغيير سلوكهم بشكل إيجابي نحو المجتمع(السكران،٢٠٠٢: ٣٢).

تبرز أهمية المهارات التدريسية في أنها تزيد من مستوى الأتقان ويستطيع المعلم أن يتحسس تطور أدائه وما يطرأ علية من تغير نحو الأفضل من خلال التدريب والممارسة ويعد قيام المعلمين بأداء المهارات والتمكن منها دليلا كافياً على أنهم أصبحوا قادرين على ما تتطلبه المهنة بدرجة عالية من الجودة والكفاءة (بشارة،١٩٨٦ :٢٥).

ويرى الباحث إن مفهوم وأهمية المهارات التدريسية تعتبر من بين المهارات الأخرى ذات الأهمية البالغة في العملية التربوية والتعليمية، حيث يرى الباحث أن المهارات التدريسية محور مهم للطلبة بسبب تأثيرها على مجريات حياتهم، وكلمة

المهارات تعني تنظيم العلاقات بين الأفراد والمجتمعات، والمهارات التدريسية تساعد على تحقيق هذا الهدف، وتركز المهارات التدريسية على تحصيل المعارف واستخدامها، وتطوير الاتجاهات وتغيرها، وتنمية المهارات التي من شأنها تغيير السلوك، وبطبيعة الحال عندما تتحقق تلك الأمور ستؤثر على قيمنا التي ستؤثر أو توصل إلى مواطن فاعل بشخصيته وروحه وعقله وتمكينه من المشاركة في عالمه من خلال مساعدته على فهم علاقاته مع الناس الآخرين، ومع مؤسسات المجتمع المختلفة ويكون مدركا لما يدور حوله قادرا على التوافق، وبالتالي الوصول إلى المواطن الصالح، وبذلك تتغير نوعية الحياة التي نحياها.

وانطلاقاً من أهمية معلمي المواد الاجتماعية في العملية التعليمية ودورهم الفعال في العملية التربوية، ولحداثة موضوع التفكير الناقد وأهميته ودوره في التطور التعليمي مما يحمل من تفحص للمعلومة وتفسيرها بشكل مقبول وتساهم في تحقيق الاهداف المرسومة مما يؤدي الى تنمية مهارات التدريس.

هدف البحث:

الكشف عن مهارات التدريس اللازمة لمعلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمعلمي ومعلمات ذو اختصاص مادة الاجتماعيات التابعين لمديرية تربية ذي قار/قسم تربية قضاء الرفاعي للفصل الدراسي الاول من العام ٢٠١٧/٢٠١٨

تحديد مصطلحات البحث:

اولا: المهارة:

– عرفتها موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: أنها قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد بسهولة ودقة (الحفني،١٩٩٤ :٨٠).

التعريف الاجرائي للمهارة: وهي الممارسة التعليمية التي يمارسها معلمي مادة الاجتماعيات عند عرض الدروس وتقديمها بدقة من أجل استيعاب التلاميذ المادة الدراسية في أقل وقت وفي ضوء الامكانات المتوفرة.

ثانيا: التدريس

–عرفه Cood(1973): بأنه "التفاعل المباشر بين المعلمين والمتعلمين والأعداد الجيد لموضوع اتخاذ الإجراءات والخطط والتنظيم وإعداد المواضيع لكي تتلاءم مع اساليب القياس والتعليم المناسبة"(Cood,1975.p:27).

ثالثا: المهارات التدريسية:

عرفها –عبد الحميد(١٩٩٨): بأنها أمكانية أداء الأعمال التدريسية التي يقوم بها المعلم بمساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف الموضوعة بدقة وبسرعة وبأساليب ممتعة وتعليمية(عبدالحميد،١٩٩٨ :٢٩٩).

– السكران(٢٠٠٢) بأنها العديد من الاساليب والاجراءات والمبادئ التي تلخص من ميادين المهارات التدريسية من اجل تطوير معرفة وامكانيات ومهارات وقيم الطلبة التي يواجهونها في حياتهم لحل مشكلاتهم الحياتية(السكران، ٢٠٠٢: ١٩).

ويعرف الباحث المهارات التدريسية بأنها((تلك الموضوعات التي يدُرسها معلمي مادة الإجتماعيات للطلبة في الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية والتي تهتم بالمهارات التدريسية للإنسان وما يحيط به، وتتطور هذه المهارات وتتسع مع نمو الطلبة وانتقالهم من مرحلة إلى أخرى، وترتبط بالمجتمع والإنسان، ودراسة تفاعل الإنسان مع بيئته)).

التعريف الإجرائي للمهارات التدريسية((هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبون(معلمو مادة الاجتماعيات)في المرحلة الابتدائية من خلال أجابتهم على فقرات مقياس المهارات التدريسية المعد لهذا الغرض)).

رابعا: معلمو مادة الإجتماعيات: وهم الذين يقومون بتدريس مادة الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية والمعينون من وزارة التربية.

خامساً: الإجتماعيات: وهي المادة التي أقرت من وزارة التربية المديرية العامة للمناهج، الذي يبدأ من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي على وفق الرؤية الجديدة لوزارة التربية في بناء مناهج دراسية تقوم على التكامل والترابط.

سادساً: المرحلة الابتدائية

وهي المرحلة الأساسية في العملية التعليمية ويبدأ الدخول إلى هذه المرحلة في سن السادسة وتتكون من ستة صفوف في المدرسة وتعدُّ مؤسسة تابعة إلى وزارة التربية.

الفصل الثاني

(إطار نظري ودراسات سابقة)

يدرس هذا الفصل محورين المحور الأول هو الخلفية النظرية ذات العلاقة بموضوع المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي مادة الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية، اما المحور الثاني أشتمل الدراسات السابقة التي تطرقت لمتغير الدراسة(المهارات التدريسية).

المهارات التدريسية:

تعدّ المهارات التدريسية هي تلك الافكار والموضوعات التي يقوم بتدريسها معلمو المواد الاجتماعية للطلبة ومن هذه المواد التاريخ، الجغرافية، والتربية الوطنية، التي تعنى بالمهارات التدريسية للإفراد وما يحيط بهم، وتنمو هذه المهارات وتتسع مع تطور الطلبة وانتقالهم من مرحلة إلى اخرى ،ومن جهة اخرى ترتبط بالمجتمع والفرد وفهم العلاقة المتبادلة بين الفرد البيئة التي يعيش فيها.

أهداف المهارات التدريسية:

تهدف المهارات التدريسية إلى إيجاد ظروف حياتية حقيقة دائمة لمساعدة الطلبة في تطوير أوسع وأعمق لفهم الحياة ومعرفة كيف يعرفون؟ وكيف يضيفون مايعرفون؟ ما في الحياة والتعامل مع المجتمعات المختلفة في شتى النواحي والمجالات وكيف يسهمون في بناء المستقبل؟ ليصبحوا مواطنين منتجين(الزيادات وقطاوي،:٢٠١٤ ٧٥).

وتهدف المهارات التدريسية إلى تعريف الطلبة بدورهم في المجتمع وكذلك معرفتهم بحقوقهم والواجبات التي تقع على عاتقهم، وتعرفهم بقيم وتقاليد وعادات المجتمع، وأشعاره بقيمة العلاقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع، كما تعرف الطلاب بأساليب الصحة النفسية الصحيحة وشروطها حتى يخرج من مجتمعه الذي يعيش فيه على مستوى مناسب من الاتزان والاستقرار والثقة بالنفس والاطمئنان النفسي، كما تنمي قدرات الطلبة على التفكير السليم الذي يعتمد على المقابلة الملاحظة والتفسير والتركيب والتحليل والاستنباط والمقارنة والربط، وتزرع فيهم روح الابتكار والاجتهاد، ،كما تعرفهم بمجالات العمل الممكنة في بيئته ومجتمعه ودراسة إمكانياتها وحاجاتها إلى القوة العاملة والكفايات الفنية، وتعرفهم بالمشكلات التي تتصل بالمجتمع وتشخيصها ومعرفة طرائق علاجها(القرشي،٢٠٠٨: ٤٤).

أهمية تحديد المهارات التدريسية:

إنَ أي مهارة تدريسية يراد لها النجاح والتطور لابدَ أن تقوم على أهداف محددة وواضحة، تتبلور من داخل العملية التربوية حتى نصل إلى الهدف المطلوب، أو من حاجات المؤسسة المنتمي إليها أولئك المعلمون، وهذا ما تسعى له كل مؤسسة تريد للمعلمين فيها النمو ومؤازرة التقدم والتطور الذي يحصل في عصرنا هذا عصر السرعة والتطور، ومن تلك المؤسسات المؤسسة التربوية أو التعليمة(عطوي،٢٠٠٤: ٥٢).

ويشير أبو عابد(٢٠١٠) إلى أن عملية تحديد المهارات التدريسية تؤدي دورا أساسيا في عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة والتقويم والمتابعة لعمليات التعليم والتعلم والتدريب وما يتطلب ذلك من نشاطات وأعمال ومهام أدارية تدريبية أو قيادية تعليمية، وتظهر أهمية تحديث المهارات التدريسية كونها تكشف عن واقع أداء العاملين الحالي من حيث المعلومات والمهارات والاتجاهات، وتحديد الأهداف والاتجاهات، واقتراح وتنظيم برامج التعليم والتدريب والنمو للمهني للعاملين، وتحديد الفئات المستهدفة للتعليم والتدريب وتحديد حجمها، واختيار طبيعة المواد التعليمية والتدريسية ومحتواها ونوع الأجهزة والأدوات اللازمة في التعليم والتدريب، وتحديد الأولويات والسياق الذي يجري فيه التعليم والتدريب(ابو عابد،٢٠١٠: ٤٢).

طرائق تحديد المهارات التدريسية:

تؤكد الدراسات الخاصة بالمهارات التدريسية على الكثير من الطرائق المهمة إذ من شأنها يمكن تحديد المهارات التدريسية، ومن المهارات التدريسية التي يمكن تحديدها ما يأتي:

- المهارات التدريسية على وفق المشكلات.
- المهارات التدريسية على وفق المهام والوظائف.
- المهارات التدريسية على وفق المتغيرات البيئية.
- المهارات التدريسية على وفق رغبات العاملين فيها.
- المهارات التدريسية على وفق المجالات المعرفية والمهارية والسلوكية.
- المهارات التدريسية على وفق التحليل التنظيم(الكبيسي،٢٠١٠: ٤٢).

أن تحديد المهارات التدريسية يكون على وفق تحسين المنظومة التعليمية وتحديد الموقع التنظيمي الذي يحتاج إلى التدريس، وتحليل العمل الذي يحدد الموضوعات المطلوب تدريسها، وتحليل الفرد الذي يحدد مطالبه للتدريس، إذ مقارنة خبرات صاحب الوظيفة بإحتياجات شغل الوظيفة وإذا وجد أن خبرته أو مهاراته أو قدراته أدنى من احتياجات الوظيفة يصنف الفرد بأنه يحتاج لمراقبة الأداء وآراء المشرفين، ومن أهم الطرائق رأي الموظفين أو المعلمين من خلال مقابلاتهم الشخصية(عطوي،٢٠٠٤: ٦٦).

أنواع المهارات: قد أورد خضر(٢٠١٠) عدد من المهارات منها:

١- المهارات العقلية:

وهي تلك الاجراءات او الأنشطة المفروض ان يقوم بها العقل البشري في تحسين ومعالجة المهارات والمعلومات والمفاهيم والافكار المكتسبة الغير صحيحة

وفق نسق معين بهدف انجاز مهمة محددة، ومثال ذلك التنظيم والتفسير العقلاني والتحليل والتقويم وحل المشكلات وتعد مهارة التفكير احد المهارات العقلية التي يمكن إن تلاحظ من خلال القدرة على ترتيب المفاهيم وبيانها على وفق التفسير والتحليل العقلاني و التمكن من التميز بين الحقيقة والقدرة على جمع المعلومات والاستخلاص الناتج منها ويتطلب اكتساب هذه المهارات وتنميتها إن توجد في الطلبة نسبة من المهارات والمواهب والقدرات بالاضافة إلى ذلك من الضروري على المعلم ان يقوم بوضع تخطيط جيد لتدريسه والأنشطة الصفية ولاصفيه والتركيز على تسليحه بها.

٢- مهارات النفسحركية:

وهي تلك الاستجابات الحركية للمثيرات الحسية أو العقلية ذات الصلة والتي تتطلب وقتاً وجهداً منتظماً وتنسيقاً خاص بين عدد من أعضاء الجسم وعضلاته وبين عقل الإنسان وجهازه العصبي مثل القراءة الجهرية والرسم وتركيب الأجهزة الكهربائية وفكها وقيادة السيارة واستعمال الحاسوب واستعمال لأطالس.

ويندرج تحت المهارات النفس حركية (استخدام الخرائط) المهارات الآتية:

أ- أسلوب رسم الخرائط: التمكن والتمرين من رسم الخرائط العلمية وتحديد الجهات الأصلية عليها ثم توزيع البحار والمدن والمواقع والتدريب التدريجي على رسم الخرائط من الذاكرة.

ب- أسلوب قراءة الخرائط: معرفة تنظيم المعلومات التي تحتويها الخرائط مثل معرفة مصطلحات الخريطة ورموزها ومعرفة خطوط الطول ودوائر العرض ومعرفة قياس الرسم لتحديد المسافات والأبعاد. وتشمل المهارات النفس حركية على ثلاث أبعاد أساسية:

أ- البعد العقلي الإدراكي.

ب- البعد الأنفعالي الوجداني.

ج- البعد العصبي الحركي.

٣- المهارات الاجتماعية:

وهي تلك الاستجابات التي لها علاقة وثيقة بالأفراد داخل المجتمع المتجانس أفراداً وأعضاء في مجموعات والمساواة بين الافكار والحقائق والعواطف المشاعر ومن بين المهارات الاجتماعية والاستماع الواعي والتواضع في المعرفة واحترام الآخرين ومنهم كبار السن كبار وآداب التحية وتقريب وجهات النظر واحترام الرأي الآخر في المواقف الاجتماعية والعمل من اجل الحرية وحقوق الإنسان والمشاركة

الاجتماعية وإجراء المقابلات وتحمل المسؤولية ويندرج تحت مهارة الاستماع الواعي مثلاً مهارات فرعية مثل الانتباه والتركيز فهم الأفكار الرئيسة ومتابعة الأفكار من العلاقات المختلفة واستخلاص النتائج والوصول إلى النتائج أو التعميم.

٤- مهارات المشاركة الديمقراطية:

تتمثل هذه المهارات في تحديد موقف ما والدفاع عنه ومعرفة الاتجاهات والدوافع عند الآخرين وتحديد الأولويات وتحديد الحقوق والوجبات ويتطلب التمكن من هذه المهارات وتطويرها إن توجد في الطالب الكثير من القدرات التي يتعين على خطة التدريس والنشاط الصفي التركيز على المعلم إكتسابها ومنها اعادة تنيظم وترتيب الأفكار وعرضها على وفق التسلسل العقلاني المنطقي والقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة والإشاعة،والقدرة على جمع المعلومات واستخلاص النتائج منها، والقدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح وفهم وتأتي المهارات من حيت الإبداع والتحديد على نوعين هما:

أ- المهارات النفسية المتكررة .

ب- المهارات الأبتكارية(خضر،٢٠١٠: ٣٣٨).

كما وضح مختار(٢٠٠٢) عدد من المهارات وأهميتها إلى أعتبارات عدة نذكر منها ما يلي:

١- تمكن الشخص من القيام بالاعمال بسهولة وبدون معوقات.

٢- تزيد من مدى إتقان العمل.

٣- تزيد من رغبة الفرد للتعلم.

٤- تمكن الشخص من ان يكون قادرا على مجاراة التقدم الفكري والتكنولوجي والثورة المعلوماتية.

٥- تعمل على تحسين علاقة الفرد بالآخرين والمجتمع الذي يعيش فيه(مختار،٢٠٠٢: ٨٥).

التدريس ومفهومه:

التدريس ضرورة بالغة وذلك لمواكبة التطور المعرفي والعلمي والتكنولوجي الذي يشهده الوقت الحاضر، فالتدريس ضرورة لأي فرد يريد أن يطور مهاراته ومعارفه ويحسن من قدراته التربوية والوصول إلى أحسن حالاته، ويرفع كفايته وأداءه في مجال عمله ، ومما لاشك فيه يعتبر الفرد من اهم الركائز الاساسية في اي مجال او عمل ينوي القيام به، ومن المؤكد لنا تبين ان التدريس أكثر اهتماماً بطرائق وتطوير المهارات الإنسانية، وأساليب التدريس والتعليم، وهذا بطبيعة الحال

يتطلب من المدرس أن يكون صاحب معرفة واسعة وخبرات فذة حتى يتطور ويواكب العالم الحديث، ويستطيع بهما تحقيق أفضل النتائج في العملية التدريسية (المطيري، ٢٠٠٩: ٧٨).

اهمية التدريس أثناء الخدمة:

لقد أصبح التدريس في أثناء الخدمة سمة العصر في الحاضر والمستقبل، ووظيفه إدارية مستمرة تمثل واجباً أساسياً من واجبات الإدارة الحديثة في مختلف المؤسسات، فهو يعد ضرورة مهمة لرفع كفايات المدرسين وإمكانياتهم التعليمية والتربوية، وهو أهم ما يحتاج أليه المدرس في هذا الوقت، وذلك للحاق بالركب والتطور الذي يحصل سريعاً ومواكبة المستجدات التربوية، والانفجار المعرفي والتكنولوجي لدى العالم(حمدان،٢٠٠٦: ٨٧)، ونظراً للتطور المعرفي الكبير الذي تشهده المعمورة في كل المجالات ومنها المجال التربوي وما رافقه من تضخم لحجم المعرفة وسرعة تغيرها، والتقدم العلمي الذي فرض على المعلم متابعة ماطرا من تقدم في محتوى التعليم وطرائق التدريس وأساليبها واستيعاب ذلك وتطبيقه، وهذا جعل الاهتمام يتزايد بتدريس المعلمين في أثناء الخدمة تدريسا مستمراً من أجل رفع كفايتهم وهو مكمل لاعداده وتكوينه وضروري لاستمرار فاعليته ونموه المهني(العنزي،٢٠٠٧: ٥٣).

دراسات السابقة:

أجرى سيجر (Seger,1996) دراسة تهدف معرفة المهارات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في إحدى الولايات الأمريكية، وضمت الدراسة عدة مجالات منها يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالتعامل مع طلاب المرحلة الابتدائية، وقد أظهرت النتائج إن المهارات التدريسية تتمثل في الجوانب الآتية كما يراها المعلمون والمديرون: برنامج تحضير خاص لمعلمي المدارس الابتدائية يحتوي على خبرات عملية للمستوى الابتدائي ، التدريس على مجال المهارات الاستثنائية المتطورة للأطفال والمراهقة المبكرة ،تدريس خاص على تشكيلة واسعة من الاستراتيجيات التعليمية.

وهدفت دراسة بوتشر (Butcher,2000)إلى الكشف عن المهارات التدريسية لمعلمي التعليم المهني في بريطانيا اعتمادا على نظام التأهيل والوظيفي العام ،إذ أظهرت النتائج أن المعلمين تنقصهم المهارات التدريسية في مجالات التخطيط والتقويم ، ومتطلبات التعليم المهني، وبينت الدراسة أنه لا بدً من إعداد المعلمين

على وفق المهارات التدريسية التي يتكامل فيها المسار الأكاديمي مع المسار التطبيقي لتدريس المواد المهنية من قبل المعلمين والمعلمات.

وقام أبو سنينة(٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى معرفة متطلبات معلمو مواد الاجتماعيات والمتطلبات هي مثل(مهارات استعمال المصادر العلمية في تدريس المواد الاجتماعية(التاريخ والجغرافيا في المرحلة الأساسية في بعض مدارس مدن الأردن، حيث طور أداة تتكون من (٣٦) فقرة موزعة على (٥) مجالات ، أما عينة الدراسة فكانت متكونة(١٣٠)معلماً ومعلمة من معلمو المواد الاجتماعية في بعض بمدارس مدن الاردن، وكشفت نتائج البحث أن مهارات معلمي المواد الاجتماعية التي يتمتعون بها كانت بنسبة تفوق المتوسط بقليل، في حين حصل مجال مهارات كشف الحقيقة التاريخية ومهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة على درجة عالية من الاحتياج ، وكما كشفت الدراسة عدم وجود فروق تعزى التخصص المعلم بين من هم تخصص تاريخ ومعلم دراسات اجتماعية ولصالح التاريخ . وقام علاونة(٢٠١٣) بدراسة هدفت معرفة المهارات التدريسية، في طرائق القياس والتقويم ونشاطاته عند معلمو مواد(التاريخ والتربية الوطنية والرياضيات) في فرع مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس، ورمت الدراسة الى معرفة دور بعض المتغيرات المتعلقة بمعلمي هذه المواد، مثل المؤهل العلمي ،والمرحلة الدراسية ،والجنس، وسنوات الخدمة، ومكان الدراسة، وتلقي التدريب في مجال التقويم على المهارات التدريسية، واستعمال المنهج الوصفي، إذ تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (١٥١) معلماً ومعلمة، وزعت عليهم استبانة مؤلفة من (٣٣) فقرة، وقد أشارت النتائج إلى الآتي: أن المهارات التدريسية في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عند معلمي الرياضيات كانت متوسطة، كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المهارات التدريسية في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عند معلمي الرياضيات تعزى لمجال الدراسة، والدرجة الكلية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات إحصائية في المهارات في استراتيجيات التقويم وأدواته عند معلمي مواد الاجتماعيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية، الجنس، وسنوات الخبرة، ومكان الدراسة، وتلقي التدريب في مجال التقويم والقياس.

الفصل الثالث

(إجراءات البحث ومنهجيته)

يحتوي هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف البحث الحالي ابتداءً من اختيار منهج البحث المناسب، وتحديد مجتمع البحث وعينته، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، والتجربة الإستطلاعية، والتطبيق النهائي للأداة والوسائل الإحصائية التي استعملت في البحث الحالي.

اولا: المنهجية:

قامت الدراسة الحالية بمعرفة مهارات التدريس اللازمة لمعلمي مادة الاجتماعيات، فأن المنهج الذي اتبعه الباحث هو(المنهج الوصفي) ويستهدف هذا المنهج الى جمع بيانات من مجموعة من الافراد وجها لوجه، والأداة المستعملة في الحصول على البيانات في هذه البحوث عادة الأستبانة واكثر اغراضها هي وصف الحالة في الظاهرة المدروسة من خلال جمع المعلومات عن طريق مسح اراء عينة من افراد المجتمع وتندرج هذه البحوث ضمن البحوث الكمية(ابو علام،٢٠٠٦: ١٦٠).

ثانياً: مجتمع البحث:

يعد مجتمع البحث أولى الخطوات الأساسيّة ، وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديده تحديداً واضحاً ودقيقاً ، لأن لكل مجتمع خصائص أو خاصية واحدة تفرقه عن غيره من المجتمعات(الجابري،٢٠١١: ٢٤٧)

يتمثل مجتمع البحث الحالي بمعلمو مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(٢٠١٨/٢٠١٧)والبالغ عددهم(٦٥) معلماً ومعلمة على وفق الاحصائيا الاتي زودت من مديرية التربية الموجودة في مكان العينة/فرع تربية قضاء الرفاعي، تم استخدام اسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث لصغر حجم مجتمع البحث وبالتالي يتم توزيع الأستبانة على جميع افراد الدراسة من خلال التقاء الباحث بمعلمي مادة الإجتماعيات شخصيآ والجدول الآتي يبين توزيع افراد مجتمع البحث.

جدول (١) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث

الجنس	العدد
ذكور	٤٥
أناث	٢٠
المجموع	٦٥

ثالثا: عينة البحث:

تشمل العينة اراجاءا او جانبا مهما من واجزاء مجتمع البحث المقصود بالدراسة وتكون ممثلة له، إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا الجزء يغني القائم بالبحث(الباحث) عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، ويتوقع الباحث من العينة أن تعكس خصائص المجتمع الذي أخذت منه، وتعميم ما ظهر من نتائج على المجتمع الاصلي، (قنديلجي والسامرائي،٢٠٠٩: ٢٥٥-٢٥٦)، إذ قام الباحث باختيار عينة بحثه بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ تكونت العينة الأساسية

للبحث (١٠) من معلمي مادة الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية مقسمين بالتساوي(٥) معلمات و(٥)معلمين، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) يبين توزيع عينة البحث

الجنس	العدد
ذكور	٥
أناث	٥
المجموع	١٠

رابعا :أداة البحث:

تعدً هذه الخطوة من اهم ما يقوم به الباحث من الخطوات والإجراءات في كتابه بحثه إذ بدون توفر(الأداة) لا يمكن قياس متغير الدراسة(المهارات التدريسية)، وكذلك صعوبة الوصول لهدف البحث وتحليل النتائج، وبعد الدراسة والبحث من قبل الباحث على عدد من الادبيات والدراسات السابقة والمتغيرات المتعلقة بالبحث الحالي قام الباحث بأعداد أستبانة(المهارت التدريسية)مكونة من(٢٥)فقرة تقيس كل واحة منها صفة من صفات المهارات التدريسية لدى معلمي مادة الإجتماعيات في غرفة الصف،أما بدائل الإجابة كانت ثلاثية وهي(موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة)، وتأخذ عند التصحيح (١,٢,٣)، وكانت فقرات هذه الأستبابة موزعة على خمسة مجالات والجدول الآتي يبين هذه المجالات وكذلك النسب المئوية لكل مجال.

الجدول (٣) مجالات المقياس وفقراتها والنسب المئوية لكل مجال

ت	الفقرات	المجالات	النسبة المئوية
١	مهارات الفلسفة والاهداف التربوية	٤	١٦
٢	مهارات تخطيط الدرس	٥	٢٠
٣	مهارات تنفيذ الدرس	٥	٢٠
٤	مهارات العلاقات الأنسانية وإدارة الصف	٥	٢٠
٥	مهارات التقويم	٦	٢٤

خامسا: الخصائص السيكومترية للمقياس والمتمثلة بـ:

١- صدق المقياس:

ويقصد به بأنه الدقة المتناهية التي يقيس بها الباحث ما يجب أن يقيسه، أو هو مدى تأدية القياس للوظيفة التي وضع من اجلها(عبد الهادي،٢٠٠١: ٩٨). ويشير كثير من المتخصصين والمهتمين بالقياس النفسيّ والتربويّ إلى وجود طرائق

ومؤشرات متعددة لحساب الصدق، ولغرض التأكد من وجود هذه الخاصية في المقياس المستعمل في البحث الحالي استعمل الباحث:

- الصدق الظاهري:

هو الاشارة إلى قياس الاستبانة للهدف الذي وضعت من أجله ظاهريا، ويتوصل إليها عن طريق اتفاق آراء تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة، ويقصد بالصدق الظاهري الاطار الخارجي للاستبانة من حيث المفردات وصياغتها، كذلك دقة وضوحها وكذلك يتناول تعليمات الاداة ووقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاداة للغرض الذي وضعت من أجله(العزاوي،٢٠٠٧: ٩٣) وللتأكد من هذا النوع من الصدق(الصدق الظاهري)للاختبار عرض الباحث المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في (طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم التربوي)، لإبداء آرائهم بصلاحية فقرات المقياس، وبهذا الصدد أشارة (Eble)، إلى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من المختصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات المراد قياسها(EbLe: 1972،P555)، وبالأستعانة بإختبار (مربع كاي)كانت نسبة الأتفاق بينهم(٩٥%).

٢- ثبات المقياس:

يقصد بالثبات في علم القياس والتقويم النفسي والتربوي دقة الاختبار في المقياس والملاحظة وعدم المناقضة مع نفسه واتساقه فيما يريد ثباته(حطب،١٩٩٦: ١١٠)،وقام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس واحدة من اهم طرق التأكد من ثبات المقياس بطريقة (التجزئة النصفية) وذلك بتطبيقها على عينة مؤلفة من(١٠) معلم و معلمة إذ كان اختيارهم بالطريقة العشوائية وباستعمال معامل أرتباط بيرسون إذ بلغ معامل الثبات(٨٥%) وهو معامل ثبات جيد وبذلك يصبح المقياس جاهز للتطبيق.

سادساً: التطبيق الإستطلاعي:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة بـ(الصدق والثبات) وكذلك التأكد من وضوح التعليمات للمستجيبين وفهم عبارات الاستبانة إذ طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٦) معلم معلمة أجاب افراد العينة على المقياس إذ اتضح ان الفقرات والتعليمات واضحة ومفهومة للمستجيبين.

سابعاً: التطبيق النهائي للمقياس:

بعد ان تأكد الباحث من منهج وإجراءات البحث الحالي آنفا الذكر طبق الاداة على مجتمع البحث الاصلي البالغ عدده(٦٥) معلم ومعلمة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية، وكان ذلك في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/١/٢٧.

ثامناً: الوسائل الاحصائية

قام الباحث باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتيجة البحث بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS):

١- الوسط المرجح.

٢-الوزن المئوي: أعلى درجة في مقياس الأداة حصلت على الدرجة.

٣- معامل ارتباط سبيرمان: استعمل لاستخراج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

٤- مربع كاي (كا٢): إستعمل في حساب نسبة الأتفاق بين المحكمين في صلاحية فقرات المقياس

٥- الأختبار التائي لعينة واحدة.

٦- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها)

توصل الباحث في ضوء هدف البحث إلى عرض عدد من النتائج وتفسيرها:

- الكشف عن المهارات التدريسية الازمة عند معلمي مادة الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية:

الجدول (٣) **يوضح كل من الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة المرتبة:**

ت	الرتبة ضمن الأستبانة	المجالات وفقراتها	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المجال الأول:مجال مهارات الفلسفة والأهداف التربوية				
١	٢٥	مطلع ومهتم بالفلسفة التربوية للدولة	٢,٠٣	٦٧,٦٦
٢	٢٢	يراعي الاهداف التربوية العامة	٢,٢٩	٧٦,٣٣
٣	٧	يهتم بأهداف تعليم الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية	٢,٥٢	٨٤
٤	١٧	يستوعب تصنيف الأهداف التربوية	٢,٤٣	٨١
المجال الثاني :مجال مهارات تخطيط الدرس				
٥	٢٣	يجيد صياغة الخطة السنوية بحيث تتظمن وصفاً كاملا لما يقوم به خلال العام الدراسي	٢,٢٣	٧٤,٣٣
٦	١٣	يقوم بعمل خطة يومية لكل حصة من حصص الاجتماعيات	٢,٤٦	٨٢
٧	١٢	يقوم بصياغة اهداف الدرس بشكل سلوكي وجداني مهاري	٢,٤٩	٨٣

٨	١١	يجيد تقسيم زمن الحصة وتغطية جميع أجزاء الدرس	٢,٥٠	٨٣,٣٣
٩	٢	يختار الطريقة الملائمة في توجيه الاسئله الصفية بشكل علمي	٢,٨٠	٩٣,٣٣
المجال الثالث : مهارات تنفيذ الدرس				
١٠	١	يستخدم مقدمات تمهيدية لشد انتباه وجذب التلاميذ للدرس	٤,٥٨	١٥٢,٦٦
١١	١٩	يستخدم تعزيزات بعد استجابة او أنجاز يقوم به التلاميذ أثناء عملية التعليم	٢٣,٨	٧٩,٣٣
١٢	٤	يستخدم وسائل تعليمية ملائمة لكل درس من الأجتماعيات	٢,٦	٨٦,٦٦
١٣	٨	يقتبس أمثله من الواقع والبيئة المحلية لتوضيح الدرس	٢,٥٢	٨٤
١٤	٥	يحرص على ان يصل صوته وبشكل جهوري الى كل التلاميذ داخل الصف	٢,٥٦	٨٥,٣٣
المجال الرابع: مهارات العلاقات الانسانية وإدارة الصف				
١٥	٢١	يكون لدى التلاميذ انظباط الشخصية، يحث على تنيمة الضبط الذاتي وتطبيق القوانين لدى التلاميذ	٢,٣٣	٧٧,٦٦
١٦	٩	يشيع روح الحرية والديمقراطية ومشاركة آرائهم في حدود الأحترام المتبادل	٢,٥٢	٨٤
١٧	١٠	يثني على ماحققه التلاميذ في الوقت المناسب	٢,٥٢	٨٤
١٨	٢٠	يطبق مبدأ الثواب والعقاب بشكل متوازن في العملية التعليمية	٢,٣٨	٧٩,٣٣
١٩	٦	يركز على حضور التلاميذ ويحذر من التغيب والاهمال عن الدروس	٢,٥٣	٨٤,٣٣
المجال الخامس: مهارات التقويم				
٢٠	٣	ينوع في استعمال الوسائل التقويمية المناسبة لمحتوى الدرس واهدافه	٢,٦٣	٨٧,٦٦
٢١	٢٤	يكتشف نقاط القوة والضعف عند التحقق من نتائج التقويم	٢,٢١	٧٣,٦٦
٢٢	١٤	يستخدم سجلاً يومياً لتسجيل درجات الأختبارات اليومية	٢,٤٦	٨٢
٢٣	١٨	يعدل او يغيرَ طرائق أساليب التدريس بعد ظهور النتائج التقويم المتدنية	٢,٤١	٨٠,٣٣
٢٤	١٥	ترتبط الاسئله التقويمية بأهداف الدرس	٢,٤٦	٨٢
٢٥	١٦	يفسر نتائج الأختبار لمادة الأجتماعيات بطريقة علمية صحيحة	٢,٤٤	٨١,٣٣

وحسب كل مجال من مجالات الاستبانة إن أستجابات المعلمين كانت مقبولة وفي ما يأتي عرض لأعلى وأدنى وسط مرجح ووزن مئوي لكل فقرة في كل مجال:

المجال الاول:

حصلت مهارة (يهتم بأهداف تعليم الأجتماعيات في المرحلة الإبتدائية)على الحد الأعلى ذات وسط مرجح(٢,٥٢) ووزن مئوي (٨٤) ضمن المجال وهذا يدل على شعور المعلمين بدورهم التربوي وربط التلميذ ببيئته المحلية وتأريخه ومايدور حوله من حيث الحفاظ على الهوية وحب الوطن.

حصلت مهارة(مطلع ومهتم بالفلسفة التربوية)على الحد الادنى ذات وسط مرجح (٢,٠٣) ووزن مئوي (٦٧,٦٦) ضمن المجال الاول ويتطلب الاهتمام بالمواد الفلسفية التربوية التي تشتق من قيم و فلسفة المجتمع واعتماد فلسفة خاصة تكون بالمنزلة الوسيلة لتحقيق الافكار والمثل والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة.

المجال الثاني:

حصلت المهارة (يختار الطريقة الملائمة في توجية الاسئلة الصفية بشكل علمي)على الحد الاعلى بوسط مرجح (٤,٥٨) ووزن مئوي (١٥٢,٦٦) يعود السبب الى الوعي لدى المعلمين في الإجتماعيات لقيمة هذه المهارة فعلى المعلم أن يحسن تحديد استراتيجيات الاسئلة الصفية إذ تكون مثيرة لتفكير التلاميذ والتي ترفد الدرس وتجعلة متكاملاً بما يحقق التقدم والنجاح التي ترمي اليه العملية التربوية والتعليمية.

حصلت المهارة (يبدع في عمل خطة سنوية جيدة إذ تتضمن وصفاً كاملاً لما يقوم به خلال العام الدراسي) على حد أدنى بوسط مرجح (٢,٢٣) ووزن مئوي (٧٤,٣٣) أن أعتماد معلمي الإجتماعيات على الخطة اليومية يوضح إجابات المتدنية على المهارة المهمة التي تجنبهم الوقوع في الخطأ ويجب الاهتمام بالظروف المحيطة والمناسبات والعطل والتغيرات الجوية والمناخية.

المجال الثالث:

حصلت المهارة (يستعمل مقدمات تمهيدية لشد انتباه وجذب التلاميذ للدرس) على حد أعلى بوسط مرجح (٤,٥٨) ووزن مئوي(١٥٢,٦٦) تعزى هذه النتيجة الى أدراك أفراد العينة بالكيفية التي يتم بها إيصال الخبرات للتلاميذ بحكم مزاولتهم لمهنهم فتكون باسلوب شيق وجذاب يثير فيهم لاندفاع والرغبة إلى تعلم المزيد وهذا مما يؤدي الى تحقيق التلاميذ الاهداف السوكية يطمح لها المعلم لذلك كان التنوع في الطرائف والاساليب.

حصلت المهارة (يستعمل تعزيزات بعد استجابة أو أنجاز يقوم به التلاميذ في أثناء عملية التعليم) على حدً ادنى بوسط مرجح (٧٩,٣٣) ووزن مئوي(٢,٣٨) يظهر ليس هنالك اهتمام بمبدأ الثواب والتعزيز الذي يعقب الإجابة الصحيحة واعتبار الاستجابات أشياء بسيطة معتاد عليها لذلك نلاحظ الضعف في مشاركة التلاميذ في الدرس ويصبح الدرس مملاً وتضعف الدافعية نحو التعلم المحدود.

المجال الرابع:

حصلت المهارة (يركز على حضور التلاميذ ويحذر من التغيب والاهمال عن الدروس)على الحد الأعلى بوسط مرجح (٢,٥٣) ووزن مئوي (٨٤,٣٣) هذه من المهارات المهمة الكشف عن الحضور يومياً والالتزام بالدوام والنظام يقود الى الانضباط ومتابعة الدروس أول بأول وتسلسل المعلومات.

حصلت المهارة (يكون للتلاميذ انضباط الشخصية ويحث على تنمية الضبط الذاتي وتطبيق القوانين لدى التلاميذ) على الحد الادنى بوسط مرجح (٢,٣٣) ووزن مئوي (٧٧,٦٦) إن اعتماد معلمي الاجتماعيات على معلمي المواد الأخرى مثل اللغة العربية والتربية الإسلامية يظهر السبب في إجاباتهم المنخفضة على هذه المهارة وهذا خطأ يجب أن يعمل كادر المدرسة فريق واحد لأنه هدف المدرسة التربية والتعليم.

المجال الخامس:

حصلت المهارة (ينوع في استعمال الوسائل التقويمية المناسبة لمحتوى الدرس)على حد أعلى بوسط مرجح (٢,٦٣) ووزن مئوي(٨٧,٦٦) هذه من المهارات المهمة دليل على حرص معلمي الاجتماعيات على تعديل ودراسة المعوقات والاخطاء من خلال التنوع في استعمال وسائل التقويم الذي من شأنه أن يعيد النظر في خططه المستقبلية وطرق التدريس.

حصلت المهارة (يكتشف نقاط القوة والضعف عند التحقق من نتائج التقويم) على حد أدنى بوسط مرجح (٢,٢١)ووزن مئوي(٧٣,٦٦) من الواضح إن اعتماد معلمي الاجتماعيات على التنويع في وسائل التقويم دفعهم الى عدم الاهتمام بالاجابات على هذه المهارة.

تفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج السابقة يرى الباحث أن نظام البنى لدى الإفراد يتطور من حالة البساطة (البنى غير النافذة) إلى حالة التعقيد المعرفي (البنى النافذة) مع التقدم نحو النضج وعلى أساس الخبرة والتجارب في العالم المحيط،

فمعلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية يمتلكون مهارات تدريسية عالية وعلى درجة محدودة من التطور وأقل تعرضاً للخبرة وهذا يعني أنَّ بنائهم المعرفي تنقصه القابلية للنفاذ ، مما يعني أن هذه البنى تكون قادرة على إبدال البنى القديمة والاستعاضة عنها ببنى جديدة وبما يتلاءم مع المواقف التي تكون هذه البنى بصددها ، ومن ثم تساعده بناه المنفتحة والمتطورة في المهارات التدريسية في إدراك ما يدور حوله من إحداث وتفسيرها ويكون تنبؤه بالأحداث أفضل في المستقبل إذ يكون له القدرة على التعامل مع طيف واسع من الأحداث باستخدام بناه النافذة التي تكون ماهرة في التنبؤ بالإحداث بصورة دقيقة وصحيحة وواقعية، فتبعده عن التصورات المشوشة والخاطئة التي تثير قلقه، وكذلك وجود فروق حسب متغير قلق التصور المعرفي في ضوء متغير الجنس من (ذكور وأناث).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث في دراسته الحالية يوصي بالفقرات الآتية:

١-الاستفادة من مهارات التدريس التي تم تحديدها في أعداد الطلبة الذين يعدون في كليات التربية.

٢- الاعتماد على المهارات التي حصلت على استجابات أعلى والاستمرار بالتطلع والتجدد لاستخدام المهارات.

٣-عدم الثبات على وتيرة واحدة في تطبيق المهارات التي تؤدي الى الملل والروتين.

٤- الاهتمام بمهارات مادة الاجتماعيات بوصفها ثقافية وتعزز الانتماء للوطن من عدة جوانب.

٥- التنسيق مع وزارة التربية لإقامة دورات تطويرية مستمرة يضم منهاجها مهارات التدريس اللازمة لمعلمي مادة الاجتماعيات.

المقترحات:

١- اجراء دراسة مماثلة لتحديد مهارات التدريس اللازمة لمدرسي الرياضيات في المرحلة المتوسطة.

٢- مساعدة وزارة التربية بالتنسيق مع الوزارات المعنيه تقديم وسائل تعليمة يستعملها المعلم لأتقان المهارة.

٣- تطبيق هذه الدراسة في المراحلة الأبتدائية، ومقارنة النتائج مع نتائج مراحل اخرى.

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سومر

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى

م/أستبانة المهارات التدريسية بصيغتها النهائيــة

أخي المعلم..... المحترم

أختي المعلمة..... المحترمة

كل الاحترام والتقدير والتحية لكم وبعد ...

يضــع الباحــث بــين أيــديكم مجموعــة مــن المواقــف والفقــرات التــي تعكــس بعــض آرائكــم، والأســاليب التــي يهــدف الباحــث مــن خــلال إجابــاتكم عنهــا الوقــوف علــى مــواقفكم الحقيقيــة بشــأنها، لمــا لــذلك مــن أهميــة كبيــرة للبحــث العلمــي بشــكل خــاص ولتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية وتربوية مهمة.

ونظــراً لمــا نعهــده فــيكم مــن صــدق وأمانــة وموضــوعية وصــراحة فــي التعبيــر عــن آرائكم لـذا يأمـل الباحـث تعـاونكم معـه فـي الإجابـة عـن جميـع هـذه الفقـرات بمـا يعكـس مـدى انطباقهـا علـيكم وذلـك مـن خـلال وضـع إشـارة علـى أحـد البـدائل لكـل فقـرة مـن فقـرات هـذا المقيـاس علمـاً بأنـه لا توجـد إجابـة صـحيحة وأخـرى خاطئـة بقـدر مـا تعبـر عن آرائكم الحقيقية نحوها.

علمــاً إن الإجابــات لــن يطلــع عليهــا أحــد ســوى الباحــث، ولا داعــي لــذكر الأســم، وان استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم

الباحث:

م.م حيدر حبيب عذيب الركابي

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة
١	مطلع ومهتم بالفلسفة التربوية للدولة			
٢	يراعي الاهداف التربوية العامة			
٣	يهتم بأهداف تعليم مادة الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية			
٤	يستوعب تصنيف الأهداف التربوية			
٥	يجيد صياغة الخطة السنوية بحيث تتظمن وصفاً كاملا لما يقوم به خلال العام الدراسي			
٦	يقوم بعمل خطة يومية لكل حصة من حصص مادة الإجتماعيات			
٧	يقوم بصياغة اهداف الدرس بشكل سلوكي وجداني مهاري			
٨	يجيد تقسيم زمن الحصة وتغطية جميع أجزاء الدرس			
٩	يختار الطريقة الملائمة في توجيه الاسئله الصفية بشكل علمي			
١٠	يستخدم مقدمات تمهيدية لشد انتباه وجذب التلاميذ للدرس			
١١	يستخدم تعزيزات بعد استجابة او أنجاز يقوم به التلاميذ أثناء عملية التعليم			
١٢	يستخدم وسائل تعليمية ملائمة لكل درس من مادة الأجتماعيات			
١٣	يقتبس أمثله من الواقع والبيئة المحلية لتوضيح الدرس			
١٤	يحرص على ان يصل صوته وبشكل جهوري الى كل التلاميذ داخل الصف			
١٥	يكون لدى التلاميذ انظباط الشخصية، يحث على تنيمة الضبط الذاتي وتطبيق القوانين لدى التلاميذ			
١٦	يشيع روح الحرية والديمقراطية ومشاركة آرائهم في حدود الأحترام المتبادل			
١٧	يثني على ماحققه التلاميذ في الوقت المناسب			
١٨	يطبق مبدأ الثواب والعقاب بشكل متوازن في العملية التعليمية			
١٩	يركز على حضور التلاميذ ويحذر من التغيب والاهمال عن الدروس			
٢٠	ينوع في استعمال الوسائل التقويمية المناسبة لمحتوى الدرس واهدافه			
٢١	يكتشف نقاط القوة والضعف عند التحقق من نتائج التقويم			
٢٢	يستخدم سجلاً يومياً لتسجيل درجات الأختبارات اليومية			
٢٣	يعدل او يغيرَ طرائق أساليب التدريس بعد ظهور نتائج التقويم المتدنية			
٢٤	يربط الأسئلة التقويمية بأهداف الدرس			
٢٥	يفسر نتائج الأختبارات لمادة الإجتماعيات بطريقة علمية صحيحة			

Abstract

In order to achieve this goal, a tool must be available for measuring it Accordingly, we prepared a questionnaire consisting of twenty five paragraphs divided into five areas: , Lesson planning skills, lesson implementation skills, human relations skills, classroom management, and calendaring skills), and the psychometric characteristics of the questionnaires (honesty, persistence) were confirmed.

The validity of the vertebrae (95%) was done using the square (Kay). It is the best way to verify virtual honesty.

As for the stability property, The researchrer verified the stability of the scale by using the midterm split method by applying it to a sample of (10) teachers and parameters. They were randomized using the Pearson correlation coefficient, where the stability coefficient was 85% Is considered a good coefficient of stability, and other research procedures is a step of choice (research approach) the researchrer followed the descriptive approach in the conduct of his research as the most appropriate approach to the nature of the current research, The other step is how to determine (the research society and its sample) where the total research community of teachers of social subjects in the primary stage of the academic year (2017/2018) in the Directorate of Education Dhi Qar / Department of Education Rifai (65) teachers and teachers, while The number of members of the basic research sample was randomly selected (10) teachers and teachers, One of the statistical methods used by the researcher to analyze the results of his research and procedures is (weighted mean, percent weight, t-test for one sampile, T-test for two independent samples, Kay box and Pearson correlation coefficient). After analyzing the research results, In the light of the research results, the researcher came up with a set of recommendations and suggestions.